



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي محمد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

ندوة مالية حول:

العملات الرقمية

تحت اشراف الاستاد :

حريز هشام

من اعداد الطلبة :

حمدوني اكرم

بن عسكر علاء الدين

السنة الجامعية :

2025/2024

خطة الندوة :

مقدمة

المحور الأول : الاطار النظري للعمليات الرقمية

أولاً : نشأة العملات الرقمية

ثانياً : تعريف العملات الرقمية

ثالثاً : مميزات العملات الرقمية

رابعاً : أسباب انتشار العملات الرقمية

خامساً : حجم التداول بالعملات الرقمية

المحور الثاني : واقع العملات الرقمية

أولاً : أهم العملات الرقمية

ثانياً: تقنية البلوكشين

ثالثاً: مخاطر العملات الرقمية

رابعاً : الاعتراف الدولي بالعملات الرقمية

خامساً : بعض الحلول المقترحة

خاتمة

مقدمة :

شهد تطور تاريخ العملات الرقمية تغييرات كبيرة فبعد ان كان التبادل أو المقايضة هو أول عملية تجارية تتم بين الأفراد و المجتمعات , تطورت لتدخل مادة البرونز في صك أولى العملات النقدية ثم تلتها بعد ذلك دخول كل من الفضة و الذهب في المعاملات لتصبح بعدها بصيغ ورقية و هي المعاملات المعروفة حاليا و في زخم التطور الذي شهدته نهاية الألفية الثانية , تطورت أدوات المبادلات التجارية و تحولت الى الشكل الرقمي و ذلك مع ظهور بطاقات الائتمان و التطبيقات خاصة صممت لدفع الالكتروني و ما قبلها مع وسائل دفع رقمي , ثم تطور عالم المال أكثر فأكثر حتى أصبحت العملات على شكل عملات رقمية مشفرة و مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لموضوع ندوتنا :

فيما تتمثل العملات الرقمية ؟

و للإجابة على هذا التسائل الذي تم طرحه مسبقا نقترح الفرضية التالية :

يمكن ان تكون العملات الرقمية بمثابة عملات وهمية افتراضية تتكون من اكواد رقمية قابلة للتخزين على الأقراص الصلبة أو شبكات الأنترنت

المحور الأول : الاطار النظري للعملات الرقمية

أولا : نشأة العملات الرقمية

لقد كان من غير المعقول قبل ظهور البيتكوين تشغيل عملة بدون سلطة مركزية لكن ظهور بروتكول البيتكوين أثبت عكس ذلك , اذ أن ظهور أول عملة رقمية كان في الثالث من جانفي 2009 من طرف مطور برمجي يحمل اسما مستعارا اسمه ساتوشي ناكاموتو الذي كشف عن منظومة عمل مشفرة تعمل بمعيار تشفير خاص و بعدها مباشرة نشر أول سعر تداول بين البيتكوين و الدولار و قد كان 1 بتكوين يعادل 0,001 دولار امريكي تلى هذا الإصدار ظهور العملات عملات مشفرة أخرى ببروتكولات عمل مختلفة عن سابقتها و لعل اهم تلك العملات هي الريبل و الأثيريوم ليفوق عدد العملات الموجودة حتى عام 2020 أكثر من 2000 عملة مشفرة .

ثانيا : تعريف العملات الرقمية

تعرف العملة الرقمية بانها تمثيل رقمي لقيمة يمكن تخزينها أو تحويلها أو تداولها الكترونيا لا تصدر عن البنك المركزي او أي سلطة عمومية ليست مرتبطة بعملة ائتمانية تستمد قوتها من قبول الناس لها كوسيلة للدفع و تتحدد قيمته عن طريق قانون العرض و الطلب مثل السلع كالذهب و اليتروول لكن قيمتها اذاتية معدومة .

ثالثا : مميزات العملات الرقمية

- 1- اللامركزية : تعتمد على تقنيات البلوكشين مما يعني أنها غير مرتبطة بجهة مركزية مثل الحكومات أو البنوك مما يقلل من سيطرة السلطات المركزية على الأموال
- 2- الأمان و الخصوصية : العملات الرقمية تستخدم تقنية تشفير قوية لتأمين المعاملات و حماية قوية للمستخدمين
- 3- الشفافية : جميع المعاملات مسجلة على البلوكشين و يمكن لأي شخص التحقق منها مما يقلل من احتمال التلاعب أو الاحتيال

4-السرعة : يمكن ارسال و استقبال العملات الرقمية عبر الحدود في دقائق مقارنة بالتحويلات البنكية التقليدية التي قد تستغرق أياما

5-الرسوم المنخفضة : غالبا ما تكون رسوم المعاملات بالعملات الرقمية أقل من تلك التي تفرضها البنوك أو شركات تحويل أموال التقليدية

6-إمكانية الربح : بعض العملات الرقمية مثل البتكوين و الاثريوم يمكن أن تزيد قيمتها بمرور الوقت مما يجعلها فرصة استثمارية جذابة

7-التحكم الكامل : المستخدم يملك السيطرة الكاملة على أموالها الرقمية دون الحاجة الى الاعتماد على وسيط ثالث مثل البنوك

بالإضافة الى سهولة الوصول و التنوع .

رابعا : أسباب استخدام العملات الرقمية

تتمثل أهم أسباب استخدام العملات الرقمية فيما يلي :

-عدم وجود أي وسطاء أو طرف ثالث لتحقيق من مصداقية الصفقات مما يجعل العملات سريعة

-توفر العملات الرقمية مثل البتكوين بديلا ارخص و أسرع للشركات أو المستخدمين الذين يقومون بقبول المدفوعات من الزبائن عبر الأنترنت

-يمكن القيام بالمعاملات بسهولة من قبل أي شخص لديه هاتف جوال أو متصل بشبكة الأنترنت

-التحول الرقمي : التحول نحو العالم الرقمي في مختلف المجالات دفع الكثيرين لتبني العملات الرقمية كجزئ من هذا التحول

-الثقة بالتكنولوجيا : تطور تقنية البلوكشين التي تعتمد عليها العملات الرقمية عزز الثقة و الأمان و الشفافية مما جعل المستخدمين و الشركات يرون في العملات الرقمية حلا ماليا مبتكرا و مستقبليا.

خامسا : حجم التداول بالعملات الرقمية

حجم التداول بالعملات الرقمية يتغير باستمرار , لكن وفق للبيانات الأخيرة يمكن توضيح النسب التقريبية لتوزيع حجم التداول بين بعض الدول كالاتي :

1-الولاية المتحدة : حوالي 40 بالمئة من حجم التداول العالمي

2- اليابان : حوالي 20 بالمئة

3- كوريا الجنوبية : حوالي 10 بالمئة

4- الصين : حوالي 10 بالمئة رغم القيود

5- سنغافورة : حوالي 5 بالمئة

أما النسب المتبقية توزع بين دول أخرى مثل المملكة المتحدة , ألمانيا , روسيا , هذه الأرقام تقريبية و تعتمد على الظروف الاقتصادية و التقنية .

المحور الثاني: واقع العملات الرقمية.

أولا : اهم العملات الرقمية

1 البتكوين:

نشأة العملة المشفرة البتكوين في عام 2009 بواسطة ساتوشي ناكاموتو. وهي العملة المشفرة الاصلية.

ارتفع سعر البتكوين بشكل كبير حيث اصبح اسما مالوفا في ماي 2016. كان بإمكان شراء عملة بتكوين واحدة مقابل 500 دولار تقريبا .واعتبارا من ماي 2024. كان سعر عملة البتكوين الواحدة حوالي 69901 دولارا .

2 ايثيريوم :

ثاني اكبر عملة رقمية بعد البتكوين تعتمد أيضا على تقنية البلوكشين وتستخدم لتشغيل العقود الذكية التي يتم تنفيذها تلقائيا عند استثناء الشروط والرموز غير قابلة للاستبدال وشهدت الايثيريوم نموا هائلا في الفترة من افريل 2016 الى نهاية ماي 2024 ارتفع سعرها من حوالي 11 دولارا الى حوالي 3783 دولارا .

3 تيثر :

على عكس بعض الاشكال الأخرى من العملات المشفرة فان تثير هي عملة مستقرة مما يعني انها مدعومة بعملات ورقية مثل الدولار الأمريكي و اليورو وتحتفظ افتراضيا بقيمة مساوية لاحدى هذه الفئات .

4 بينانس كوين :

تعتبر عملة بينانس شكلا من اشكال العملات المشفرة التي يمكن استخدامها في التداول ودفع الرسوم على بينانس او معالجة الدفع او حتى حجز ترتيبات السفر ويمكن أيضا تداولها او استبدالها بأشكال أخرى من العملات المشفرة مثل الاثيريوم او البتكوين كان سعر عملة البينانس في عام 2017 هو 0.10 دولارا فقط وفي 2024 حوالي 610 دولار .

5 سولانا :

تم تطوير سولانا للمساعدة في تشغيل استخدامات التمويل اللامركزية والتطبيقات اللامركزية والعقود الذكية عندما تم اطلاقها سنة 2020 بديء سعر سولانا 0.77 دولارا واعتبارا من ماي 2024 بلغ سعرها حوالي 18183 دولارا .

بلاضافة للعملات الأخرى ريبل وكرادانو ووجكوين و بولكادوت تشين لينك .

ثانيا : تقنية البلوكشين .

هي تقنية تدعم جميع العملات المشفرة والمنتجات ذات الصلة بها مثل الرموز الرقمية غير قابلة للاستبدال . جوهر البلوكشين عبارة عن جدول بيانات افتراضي يتم من خلاله تسجيل جميع عمليات بيع العملات المشفرة وشرائها حيث تكون مرتبة في كتل مرتبطة ببعضها بعضا على شكل سلسلة عملاقة ومن هنا جاء اسم بلوكشين او تقنية سلسلة الكتل هذه تقنية تضمن عدم التلاعب بالبيانات مما يجعلها مثالية لتطبيقات مثل العملات الرقمية والعقود الذكية . يتم تحديث السجل بشكل جماعي من قبل شبكة من المشاركين مما يعزز من الأمان والثقة .

ثالثا : مخاطر العملات الرقمية .

شهد سوق العملات الرقمية عدة مخاطر منذ نهاية 2017 وذلك بعد ارتفاع كبير لم يحدث من قبل ولم يوقعه المستثمرون رغم انها لاتزال في بدايتها فقط وتكمن مخاطر العملات الرقمية في مجموعة نقاط:

تقلب الأسعار .

اللوائح التنظيمية .

التعرض للسرقة والاختراق .

الاستخدام التجاري المحدود للعملات الرقمية .

مخاطر استقرار نظام الدفع .

خطر السيولة .

صعوبة الخروج من العملات الرقمية .

رابعاً : الاعتراف الدولي بالعملات الرقمية .

اتجهت العديد من الدول لمناقشة تقنين وضبط العملات الرقمية ومحاولة دمجها في نظامها المصرفي بهدف السيطرة على التدفقات النقدية الافتراضية وتجنب تأثيراتها السلبية على النظام المصرفي .

ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال تصنف دائرة الإيرادات الداخلية للعملات الرقمية باعتبارها ممتلكات تخضع لضرائب الملكية وينبغي تسجيلها من جانب الافراد كما ان المكاسب والخسائر الناتجة عن تداول العملات الرقمية تخضع لقوانين الضرائب بالإضافة الى ذلك يسمح النظام المصرفي الأمريكي للشركات والافراد باستخدام بعض العملات المشفرة كوسيلة من وسائل الدفع .

وكذلك انشا الاتحاد الأوروبي متدى لمناقشة تنظيم العملات الرقمية كما أصدرت محكمة العدل الأوروبية حكماً باعفاء التعاملات بالعملات الرقمية من الضرائب على القيمة المضافة وتبنت بعض الدول الأوروبية سياسات متفاوتة في التعامل بالعملات الرقمية . وفي بريطانيا يت التعامل مع البتكوين باعتبارها عملة اجنبية تفرض عليها ضرائب مماثلة للضرائب على رؤوس الأموال .

وفي المقابل اتخذت بعض الدول إجراءات أكثر حدة فيما يتعلق بالعملات الرقمية من خلال فرض مستويات مختلفة من الحظر على تداولها . حيث حضرت روسيا تداول او استخدام البتكوين تماما .

وعلى الرغم من ان الصين تعد اكبر سوق لل عملات الرقمية في العالم فان الحكومة الصينية قامت بحظر التعامل بالبتكوين في المؤسسات المصرفية والبنوك . كما قامت الاكوادور وايسلندا بحظر على تداول البتكوين لاسباب متعددة من بينها مخالفة البتكوين لقوانين تداول العملات الأجنبية في هذه الدول .

خامسا : بعض الحلول المقترحة .

1 تفعيل التنظيم :

أي تقديم اطارا تنظيميا واضحا ومشجعا للعملات الرقمية . مما يوفر بيئة قانونية مستقرة .

2 البنية التحتية :

أي توفير بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات مما يسهل عمل شركات التداول .

3 الضرائب المنخفضة :

وضع نظام ضرائب منخفض مما يساعد على تقليل التكاليف التشغيلية .

4 الدعم الحكومي :

أي على الحكومات تقديم دعما كبيرا للتكنولوجيا المالية والابتكار .

5 استخدام استراتيجيات تداول مدروسة من اجل التحكم في التقلبات السعيرية للعملات الرقمية.

خاتمة :

في الختام يمكن القول ان العملات الرقمية لا تعد عملات او أصول معتمدة على المستوى العالمي ولكونها خارج نطاق بعض الأنظمة العالمية ولا يتم تداولها في بعض الدول إضافة الى ما تنطوي عليه كثير من تعاملاتها من احتيال وشبهة استخدامها في تعاملات مالية غير مشروعة ومحظورة نظاميا وقانونيا وقد لا تخضع الى معايير مرتبطة بعوامل اقتصادية تختص بالبلد المصدر للعملة وانما بحالة العرض والطلب الغير منطقي التي يمكن ان تحدث مضاربات لا تعود على أساس منطقي وهذا ما يحدث اليوم في عملة مثل البتكوين .

ثمة المصادر والمراجع :

- المجلة العلمية . كلية التجارة . جامعة أسيوط . العدد الثالث والسبعون ديسمبر 2021 .
- شريف محمد فتحي ماهر . 2017 مستقبل البتكوين في ظل تسارع وتيرة الاقتصاد المعرفي . مقال منشور في مركز البديل لتخطيط والدراسات الاستراتيجية .
- لخضر زيدان 2018 تحليل مخاطر وتحديات تطوير واستخدام العملات الافتراضية ذات سلاسل الكتل الموزعة . مجلة العلوم الاقتصادية . العدد 13 . المجلد 2 . ص 34 .

www.alarabiya.net